

إتحاف السائل بما لفاطمة من المناقب والفضائل

هو (صلى الله عليه وآله) في حياتها فكان في صحتها (253). قال: وكنت أقول ذلك استنباطاً إلى أن وجدت الإمام ابن جرير الطبري نصاً عليه، فأخرج عن طريق فاطمة بنت الحسين بن علي، عن جدتها فاطمة قالت: دخل رسول الله (صلى الله عليه وآله) يوماً وأنا عند عائشة، فناجاني فبكيتُ، ثمّ ناجاني فضحكتُ، فسألتنى عائشة عن ذلك، فقلت: لا أُخبرك بسرّه، فلمّا توفّي سألتنى (254)، فذكرت الحديث في معارضة جبرئيل له بالقرآن مرّتين، وأنّه قال: أحسب أنّي ميّت في عامي هذا، وأنّه لم ترزأ امرأة من نساء العالمين مثلها رزيّة، فلاتكوني دون امرأة منهنّ صبراً، فبكيتُ، فقال: أنت سيدة نساء أهل الجنّة إلاّ مريم، فضحكتُ (255). وأمّا ما أخرجه الطحاوي (256) وغيره من حديث عائشة في قصة مجيء زيد بن حارثة بزینب بنت المصطفى (صلى الله عليه وآله) من مكّة وفي آخره: قال النبيّ (صلى الله عليه وآله): هي أفضل